

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وروى ابن ماجه : ( الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها ) .  
وقال صاحب ( كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه ) : قوله : ضالة المؤمن أي : مطلوبة  
له أشد ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن أن يطلبها كما يطلب المرء ضالته فهذا  
الكلام ( 1 / 335 ) بطريق الإرشاد والتعليم لا الإخبار إذ كم من مؤمن ليس له طلب أصلا ؟ أو  
بطريق الإخبار بحمل المؤمن على الكامل قوله : ( حيثما وجدها ) أي : ينبغي أن يكون نظر  
المؤمن إلى المقول لا القائل وهذا كما قيل : انظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال .  
انتهى